

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : فهذا يدلُّ على أنَّه لغةٌ . قال : والرُّواةُ كلُّهم على هذا فلا معنى لإنكاره من أنْ ذكره . وقد أَعْطَاهُ كِتَابًا مَبْرُوزًا وهو المَنْشُور . قال الفَرَّاءُ : وإنَّما أجازوا المَبْرُوز وهو من أَبْرَزَتْهُ لَأَنَّ يُبْرَزُ لفظُهُ واحدٌ من الفِعْلَيْنِ . قال الصَّاعِدِيُّ : وهكذا نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ لِلابِيدِ . ولم أَجِدْهُ في ديوانه . وامرأةُ بَرَزَةٌ بالفتح : بارِزَةٌ المَحاسِنِ ظاهِرَتُها أو امرأَةٌ بَرَزَةٌ : مُتَجَاهِرَةٌ . وفي بعض الأُصول الصحيحة : مُتَجالِّسَةٌ وقيل : كَهَلَّةٌ لا تَحْتَجِيبُ احْتِجابَ الشَّوَابِ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : امرأةٌ بَرَزَةٌ جَلِيلَةٌ وقيل : امرأةٌ بَرَزَةٌ تَبْرُزُ لِلقَوْمِ يَجْلِسُونَ إليها ويتحدَّثُونَ عنها وهي مع ذلك عَافِيَةٌ عَاقِلَةٌ . ويقال : امرأةٌ بَرَزَةٌ : مَوْثُوقٌ بِرَأْيِها وَعَافَاها وفي حديث أمِّ مَعْبِدٍ : " كانت امرأةٌ بَرَزَةٌ تَحْتَجِيبُ بِفِنَاءِ قُبَيْدَتِها " . ونقل ابنُ الأَعْرَابِيِّ عن ابنِ الزُّبَيْرِ قال : البَرَزَةُ من النساءِ : التي ليست بالمُتَزَايِلَةِ التي تُزَايِلُكُ بوجهِها تَسْتُرُهُ عنك وتَذَكِّبُ إلى الأرض والمُخْرَمِ مَقَّةً : التي لا تتكلم إنَّ كُلامَها . البَرَزَةُ : العَقَابِيَّةُ من عِقَابِ الجبلِ نقله الصَّاعِدِيُّ . بَرَزَةُ فرَسُ العَبَّاسِ بنِ مَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ b . بَرَزَةُ : بدمشق في غوطَتِها وإيَّاهَا عنى عليُّ بنُ مُنِيرٍ بقوله :

سَقَاها وروى مِنَ النَّبِيِّينَ ... إلى الغَيْضَتَيْنِ وحمُّ ثورِيَه . إلى بَيْتِ لَهْيَا إلى بَرَزَةٍ ... دِلاحٌ مُكْفَكْفَةٌ الأودِيَه و ذكر بَعْضُهُم أَنَّ بها مَوْلِدَ سَيِّدِنَا الخليلِ عليه السَّلَام وهو غَلَطٌ . منها أبو القاسم عبد العزيز بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل بن عليِّ المَعْتُوقِيِّ المُقَرَّرِ المُحدِّثِ البَرَزِيِّ عن ابنِ أبي نَصْرٍ وعنه أبو الفَتِيانِ الرُّوَاسِيُّ مات سنة 462 . وذكر ابنُ نُقْطَةَ أنَّه أدرك جماعةً من أصحابِ ابنِ عساكرٍ من هذه القرية قاله الحافظ . قلتُ منهم : أبو عَبيدٍ مُحَمَّد بن محمود بن أحمد البَرَزِيِّ . بَرَزَةُ اسمُ أمِّ عَمْرٍو بن الأشعث هكذا في النَّسَخِ بزيادةِ واوٍ بعد عمرٍ وصوابُهُ عمر بن الأشعث بن لَجَأَ النَّيْمِيِّ وفيها يقول جَرِيرٌ :

" خَلَّ الطريقَ لِمَنْ يَبْدِي المَنارَ بهوايَ بَرَزُ بَرَزَةٌ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ بَرَزَةٌ تَابِعِيَّةٌ وهي مَوْلَاةٌ دَجاجةٌ بنتُ أسْمَاءَ بنِ الصَّلَاتِ والدَةُ عَبيدٍ بنِ عامرٍ بنِ كُرَيْزٍ . بَرَزَةٌ بالهاء الصحيحة كما قاله ياقوت . قلتُ : فعلى

هذا محلّ ذكرها في الهاء كما لا يخفى : ة بيده هق من نواحي نيسابور لكن هذه النسبة إليها برز هـ بزيادة الهاء هكذا قالوه والصواب أن الهاء من نفس الكلمة كما ذكرناه منها أبو القاسم حمزة بن الحسين البرز هـ البيهقي له تصانيف منها : كتاب ماحمد من يقال له محمد ؛ وكتاب : محاسن من يقال له أبو الحسن وذكره البخاري في دميّة القصر مات سنة 448 . قاله عبد الغافر . وأبو برز جماعة . منهم نضلة بن عيينة على الصحيح وقيل : نضلة بن عائذ وقيل : ابن عبيد الأسلامي الصحابي توفى سنة ستين . ورجل برز وامرأة برزة يوصفان بالجهارة والعقل وقيل : برز : مبتدأ شاف الشأن ظاهر وقيل : برز : ظاهر الخلق عفيف وقيل : برز وبرزي : موقوف بعقله وفي بعض النسخ : فضله ورأيه وكأنه تحريف وقال بعضهم : بعافيه ورأيه . وقد برز برازة ككرم قال العجاج :

" برز وذو العفافة البرزي وبرز تديريزا : فاق على أصحابه فضلاً أو شجاعة يقال : مديري الخبيث من الإبريز والناكصين من أولي التديريز . برز الفرسي على الخيل تديريزا : سبقها . وقيل : كل سابق مديري . وإذا تسابقت الخيل فيل لسابقها : قد برز عليها وإذا قيل : برز مخفف فمعناه طهر بعد الخفاء . برز الفرسي راكبه : نجاه قال رؤبة : .
" لو لم يبرزه جواد مرس"